



دبي تستعد لإعادة تشغيل أكثر مطارات العالم ازدحاما

11ص



تنافس بطيء بين عابد الفهد وستيفاني صليبا في الساحر

17ص



الكاظمي يبحث عن هدنة طويلة لإيران مع دول المنطقة

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2020/05/15

1441 رمضان 1279

السنة 42 العدد 11703

Friday 15/05/2020

42nd Year, Issue 11703

# العرب

## قوات الانتقالي الجنوبي تحقق مكاسب ميدانية بمواجهة الشرعية والإخوان

عدن - أكدت مصادر يمنية مطلعة لـ"العرب" إحرار القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي تقدما في مواجهات أبين المشتعلة منذ أيام، حيث تمكنت من السيطرة على منطقتي "الشيخ سالم" و"قرن الكلاسي" والتقدم نحو مدينة "شقرة" التي تتركز فيها قوات الحكومة اليمنية التي يهيم عليها الإخوان. وقالت المصادر إن القوات الحكومية فوجئت بحجم الدفاعات التي اعترضت طريقها، الأمر الذي تسبب في تبديها خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات التي تركتها على طريق انسحابها نحو "شقرة".

وأشارت المصادر إلى أن الحشود ما زالت تتدفق لتعزيز قوات الانتقالي من عدن ولحج، في ظل وصول تعزيزات مماثلة للجيش الحكومي من شبوة ومارب في مؤشر على استمرار المواجهات واتخاذها طابعا تصاعديا في الأيام القادمة، مع عدم وجود أي مؤشرات على تدخلات فاعلة لوقف المواجهة. وفيما اتهمت قيادات إعلامية وسياسية إخوانية قوات المقاومة الوطنية بقيادة طارق صالح بالاشتراك في المواجهات لصالح المجلس الانتقالي، تحدثت وسائل إعلام تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي عن حصول الجيش الذي يهيم عليه الإخوان في أبين عن دعم إعلامي ولوجستي من قطر، مدلة على ذلك بوجود بعثة تابعة لإحدى القنصليات الممولة من الدوحة ترافق قوات الجيش الحكومي في مناطق الاشتباكات. وأشارت تغريدة على تويتر للمعيد طارق صالح قائد المقاومة الوطنية في الساحل الغربي غضب سياسيين وناشطين وإعلاميين من حزب الإصلاح توعبه بعودة بمواقف وخيمة نتيجة موقفه الذي قالوا إنه ينحاز إلى صالح الانتقالي بعد أن انتقد إرسال "الشرعية" لقواتها باتجاه عدن التي قال إنها "بحاجة إلى دعم وإغاثة ومعدات طبية، بحاجة إلى فريق طبية لفرق اقتحام ومعدات عسكرية".

ورد الناطق الرسمي باسم قوات المقاومة الوطنية في الساحل الغربي صادق دويد على الحملة الإعلامية ضد طارق صالح بتغريدة على تويتر قال فيها "كان البعض يتحجج سابقا لتبرير فشلهم بالزعيم الشهيد صالح، ويحاولون اليوم السج بالمقاومة الوطنية وقادتها طارق صالح لتغطية إخفاقاتهم في الجنوب، تؤكد مجددا أن ليس لنا أي مشاركة في الجنوب والمناطق المحررة، وأن مفتاح الحل في اليمن هو تحرير صنعاء".

وقال المبعوث الأممي من إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي "ومحاولته السيطرة على المؤسسات المحلية في عدن"، مشيرا إلى أن التوترات العسكرية تتصاعد في الجنوب، خاصة في أبين وسقطرى. ودعا إلى ضبط النفس الفوري، وإلى ضرورة قيام الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي بتطبيق اتفاق الرياض بشكل عاجل.

وقال المبعوث الأممي إنه منزعج من إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي "ومحاولته السيطرة على المؤسسات المحلية في عدن"، مشيرا إلى أن التوترات العسكرية تتصاعد في الجنوب، خاصة في أبين وسقطرى. ودعا إلى ضبط النفس الفوري، وإلى ضرورة قيام الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي بتطبيق اتفاق الرياض بشكل عاجل.

وقال المبعوث الأممي إنه منزعج من إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي "ومحاولته السيطرة على المؤسسات المحلية في عدن"، مشيرا إلى أن التوترات العسكرية تتصاعد في الجنوب، خاصة في أبين وسقطرى. ودعا إلى ضبط النفس الفوري، وإلى ضرورة قيام الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي بتطبيق اتفاق الرياض بشكل عاجل.

## الأزمات السياسية تحاصر الغنوشي على كل الجبهات

الفخفاخ يرفض ضغوط النهضة بإشراك حزب قلب تونس في الحكومة



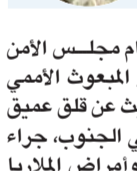
تونس - عبر آخر بيان أصدرته حركة النهضة ونددت فيه بما أسمته مساعي لتغذية الانشقاقات داخل الكتل البرلمانية، الغنوشي الذي وجد نفسه خلال شهر يحارب على عدد من الجبهات السياسية الصعبة، في وقت بدا فيه أن إستراتيجية رئيس حركة النهضة في إظهار نفسه الرجل الأول في المشهد السياسي قد تلقت صدمات كثيرة باتت تهدد وجوده على رأس البرلمان، والتحالف الحكومي الذي تحكم من خلاله النهضة من وراء ستار، فضلا عن هدم جسور الثقة مع رئيس الجمهورية قيس سعيد.

ونددت النهضة، الخميس، بما قالت إنه مساع تستهدف تغذية الانشقاقات في بعض الكتل البرلمانية، لتشكيل كتلة جديدة، في إشارة إلى تسريبات عن مساع من قبل رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ لبناء نواة برلمانية داعمة له من خلال الحوار مع الكتلة المستقبلية من "قلب تونس". واعتبر البيان أنه ليس من شأن تلك المساعي سوى تغذية المزيد من الاحتقان السياسي والتمزق والشقاق بينما البلاد أحوج ما تكون إلى التوافق وجمع الكلمة، لتأكيد النجاح في الحرب على وباء كورونا والفقر. وتخشوف حركة النهضة من خسارة نفوذها في البرلمان من خلال التحالف مع قلب تونس الذي شهد انشقاق 10 نواب، وتجرى محاولات لإجبارهم على التراجع من خلال تعديل الفصل 45 من النظام الداخلي لمجلس الشعب، ما يجبرهم على العودة إلى قلب تونس أو تعويضهم بمرشحين آخرين من قوائم الحزب في الانتخابات التشريعية الأخيرة. ويمكن أن يشجع لحاق النواب المنتسقين بتحالف سياسي جديد على انشقاقات أخرى داخل قلب تونس أو في كتل أخرى ويضي إلى وجود جبهة برلمانية غير حليفة للنهضة يمكن أن تهدد بقاء الغنوشي على رأس البرلمان، وتسهل الدعوات إلى مساعته بسبب تصريحات أو مواقف ولقاءات خارجية، إذ دعا الحزب الدستوري الحر إلى مساعلة الغنوشي على خلفية لقاءاته واتصالاته المستمرة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وباتت رئاسة الدستوري الحر عيب موسى تمثل صداعا دائما للغنوشي بسبب تنبج تحركاته وتصريحاته ومناوراته ما جعله تحت ضغط دائم قد يقوده إلى الندم على مغامرة الترشح لرئاسة البرلمان وخسارة وضعه الاعتباري المريح في السابق بين أنصاره بوصفه الشيخ الذي يضع المرشحين تحت جلباب السمع والطاعة. وما يزيد من إرباك الغنوشي هو الحملات على مواقع التواصل الاجتماعي التي تطالبه بالكشف عن مصادر ثروته وكيفية جمعها، خاصة أن الرجل متفرغ للعمل السياسي منذ عقود، وهو ما قد يقود إلى فتح ملفات الثراء الذي ظهر بشكل مفاجئ بعد هروبه من تونس بداية تسعينات القرن الماضي، والشكوك في وجود تمويل غامضة على صلة بدوره القيادي في التنظيم الدولي للإخوان المسلمين.

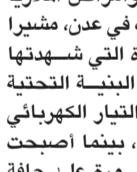
ويعيش الغنوشي أوضاعا صعبة داخل حركة النهضة بسبب دعوات صريحة إلى تنحيه عن رئاسة الحركة. وإذا كان المبرر الظاهر هو عدم القبول برئاسة البرلمان، فإن مراقبين يقولون إن المعارضين للغنوشي وجدوا فرصة نادرة لتوظيف الأوضاع الصعبة التي يعيشها الرجل في إزاحته من كرسي رئاسة استمراره لعقود، وفتح المجال أمام صعود قيادات جديدة. وأدى هذا الوضع المعقد الذي يحيط برئيس حركة النهضة إلى إرباك علاقته برئاسة الحكومة وأحزاب التحالف الحاكم التي لم تعد قادرة على تحمل ضغوط النهضة وتشروطها ومساعيها للسيطرة على الحكومة، وخاصة رغبتها في توسيع الحكومة لتشمل قلب تونس وهو ما يرفضه رئيس الحكومة. واعتبر الفخفاخ في حوار مع "فرانس 24" أن الثقة داخل الائتلاف الحكومي لم تبن بعد، وعن إمكانية مشاركة حزب قلب تونس في الحكم، أوضح بالقول "أجلنا هذه المناقشات بسبب أزمة كورونا التي تمثل أولوية اليوم. لكل حادث حديث فيما بعد" شديدا على أنه "إن يرضخ لأي ضغط من أي كان". ورد حزب قلب تونس على جدل إشراكه



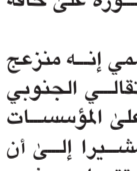
طارق صالح  
عدن بحاجة إلى فرق طبية لافرق اقتحام ومعدات عسكرية



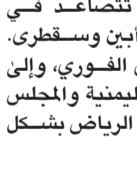
طارق صالح  
عدن بحاجة إلى فرق طبية لافرق اقتحام ومعدات عسكرية



طارق صالح  
عدن بحاجة إلى فرق طبية لافرق اقتحام ومعدات عسكرية



طارق صالح  
عدن بحاجة إلى فرق طبية لافرق اقتحام ومعدات عسكرية



طارق صالح  
عدن بحاجة إلى فرق طبية لافرق اقتحام ومعدات عسكرية

## «إرهابية جديدة» تعريف إيطالي متطرف لرهينة اعتنقت الإسلام في الصومال

الفاتيكان يدافع عن اختيار الفتاة الإيطالية للدين الإسلامي

روما - تحول اعتراف رهينة إيطالية جرى تحريرها الأحد باعتناقها الإسلام إلى مادة دسمة لليمين المتطرف الذي شن هجوما عليها وصل إلى حد الاعتداء على منزلها. ونزلت سيلفيا رومانو (24 سنة) من طائرة تابعة للحكومة الإيطالية يوم الأحد مرتدية الحجاب الذي ترتديه النساء الصوماليات المسلمات. وأكدت أنها اعتنقت الإسلام أثناء سجنها في الصومال، وذلك بعد أن سلمها حاطفوها الكينيون إلى حركة الشباب الصومالية، مؤكدة أنه خيارها الحر، ولم يكن هناك إكراه من الحاطفين "الذين عاملوني دائما بإنسانية".

وتم اختطاف سيلفيا في نوفمبر 2018 على يد مجموعة من المسلحين خلال هجوم لهم على قرية تقع في منطقة ريفية على ساحل كينيا، وتم تسليم الرهينة يوم الجمعة التاسع من مايو في منطقة تبعد 30 كيلومترا عن مقديشو بفضل التعاون بين المخابرات الإيطالية ونظرائهم الصوماليين. وبدلا من عقد أفراد عائلة رومانو للاحتفالات فرحا بعودتها، كان عليهم أن يواجهوا التعصب الذي كان ينتظرهم في إيطاليا ذات أغلبية كاثوليكية ازدادت فيها الحوادث العنصرية وسط المشاعر المعادية للمهاجرين. وقامت عائلة رومانو باستدعاء الشرطة

إلى المنزل، بعد أن رمى أحدهم المنزل بزجاجة. وتعرضت الرهينة السابقة والإيطالية المسلمة اليوم، إلى حملة على مواقع التواصل الاجتماعي حيث وجهت إليها انتقادات على تحولها إلى الإسلام وكذلك قرارها بالتطوع في الجرز البعيد من كينيا حيث تم اختطافها في عام 2018. كما تم انتقاد الحكومة لأنها دفعت فدية تقدر بأربعة ملايين يورو لحاطفيها. ونددت صحيفة الفاتيكان "لوسرفاتور رومانو" بالهجمات "اللاإنسانية" على رومانو وطالبت مننديها بالتفكير بدلا من ذلك في المعاناة التي مرت بها. وكتبت الصحيفة "كان ينبغي أن تقام